صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) .

كل ذلك عنادا لرب العالمين وطمسا لأعلام الدين وضنا بما يحامي عليه من ذلك الحطام المجموع من الحرام المثمر من الاثام المقتطع من فيء الإسلام وقد فعل الآن بي وبالعساكر التي معي ومن نضم من أولياء أمير المؤمنين الذين هم إخوته وصحبه إن كان مؤمنا وأنصاره وحزبه إن كان موقنا من توعير المسالك وتغريق العروب وتضييق الأقوات واستهلاك الأزواد ليوصل إلينا الضر ويلحق بنا الجهد فعل العدو المبين المخالف في الدين فهل يجتمع في أحد من المساوي أيد ا أمير المؤمنين ما أجتمع في هذا الناد العاند والشاذ الشارد وهل يطمع من مثله في حق يقضيه أو فرض يؤديه أو عهد يرعاه أو ذمام يحفظه وهو عاص ولإمامه مخالف ولوالده قاتل ولرحمه قاطع كلا وا بل هو الحقيق بأن تثني إليه الأعنة وتشرع نحوه الأسنة وتنصب له الأرصاد وتشحذ له السيوف الحداد ليقطع ا بها دابره ويجب غاربه ويصرعه مصرع الأثيم المليم المستحق للعذاب الأليم أو يفيء إلى الحق إفاءة الداخل فيه بعد خروجه العائد إليه بعد مروقه التائب المنيب النازع المستقبل فيكون حكمه شبيها بحكم الراجع عن الردة المحمول على ظاهر الشريعة وا يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .

فالحمد الذي هدانا لمراشدنا ووقف بنا على السبيل المنجية لنا